شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك وأما شيء آخذه فلا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد قال قال محمد بن المنكدر إني لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو إذا إنسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم قال فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ثم أرسلها ا سبحانه وكان عزيزا على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير فقال هذا بالمدينة ولا أعرفه فلما سلم الامام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس فدخل موضعا وأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل قال ورجعت فلما سبحت أتيته فاذا أنا أسمع نجرا في بيته فسلمت ثم قلت أدخل قال ادخل فإذا هو ينجر أقداحا يعملها فقلت كيف أصبحت أصلحك ا قال فاستشهدها وأعظمها مني فلما رأيت ذلك قلت إني سمعت إقسامك البارحة على ا D يا أخي هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة فقال لا ولكن غير ذلك لا تذكروني لأحد ولا تذكر هذا عند أحد حتى أموت ولا تأتيني يا ابن المنكدر فانك إن تأتيني شهرتني للناس فقلت إني أحب أن ألقاك قال القني في المسجد وكان فارسيا قال فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل تلك أهل فقال ذهب أين يدر ولم يره فلم الدار ذلك من انتقل أنه بلغني وهب ابن قال C الدار ا بيننا وبين ابن المنكدر أخرج عنا الرجل الصالح .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبدا بن محمد بن عبدالكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال قال ابن المنكدر استودعني رجل مائة دينار فقلت له أي أخي ان احتجنا اليها أنفقناها حتى نقضيك قال نعم واحتجنا إليها فأنفقناها فأتاني رسوله فقلت إنا قد احتجنا اليها قال وليس في بيتي شيء قال فكنت أدعو يا رب لا تخرب أمانتي وأدها قال فخرجت فحين وضعت رجلي لأدخل فإذا رجل